

تاج العروس من جواهر القاموس

فلا يكون تصحيفاً على أنه وُجِدَ في بعض نُسَخِ الصَّحاحِ مثلُ ما قاله المصنِّفُ وعليه علامة الصَّحاحِ . قال شيخُنَا : ورؤىَ بغير ألفٍ أيضاً . قلت : وهكذا هو بخَطِّ الجوهريِّ . والحُجَّيلاءُ كسُمَيْراءَ : الماءُ الذي لا تُصَيِّبُهُ الشَّمْسُ عن أبي عمرو . وقال ابنُ عَبَّادٍ : شَبِهَهُ حُفْرَةٌ فِي البَطْحَاءِ مِنَ السَّيْلِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : الحُجَّيلاءُ مَقصُوراءُ : ع . والحَجَّلاءُ : وادٍ كما في المُحَكَّمِ والعُبابِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : الحَجَّالُ كَشَدَّادٍ : البَرِّيُّ وفي قول طَرَفَةَ : .

" ودُرُوعاً تَرَى لها حَجَّالاً قال الصاغاني : لم أَجِدْهُ في شعر طَرَفَةَ بنِ العَبْدِ وطَرَفَةَ إذا أُطْلِقَ فهو ابنُ العَبْدِ . الحَجَّولُ كصَبُورٍ : البَعِيدُ . وحَجَّالٌ مُحَرَّكَتَيْنِ : زَجَرٌ للنَّعْجَةِ أو إِشْلاءٌ لَهَا لِلحَلَابِ وعلى الأخيرِ اقتصر الصاغاني . قال الفَرَّاءُ : دَبَّي حَجَّالٌ : لُعْبَةٌ للأعرابِ . وحَجَّالُ بنُ عمرو فارِسٌ حَنَفِيٌّ مِنْ بني حَنيفَةَ . وحَجَّالُ الشاعِرُ : عَبْدُ لَبَنِي مازِنٍ نقله الحافظُ هكذا . وفَرَسٌ حَجَّيلٌ كَأَمِيرٍ : مُحَجَّالٌ ثَلَاثٌ نقله الفَرَّاءُ في نَوادِرِهِ . وحَجَّالٌ بالفتح : عَمٌّ للنبيِّ A واسمُهُ مُغِيرَةٌ هكذا قالوه وأُمَّهُ هالَةَ بنتُ أُهَيْبِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ زُهْرَةَ . قال الحافظُ : الذي اسمُهُ مُغِيرَةٌ ابنُ أخيه حَجَّالُ بنُ الزُّبَيْرِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ . مِنَ المَجازِ : تَحَجَّيلُ المِقْرَى والمِقْرَى : القَدْحُ الذي يُقْرَى فِيهِ وتَحَجَّيلُهُ : أن يُصَبَّ فِيهِ لُبَيْبَةٌ قليلةٌ فَدَرَّ تَحَجَّيلِ الفَرَسِ ثم يُوفَّى المِقْرَى بالماءِ وذلك في الجُدُوبِ وَعَوَزِ اللَّيْلِ قال ابنُ الأعرابيِّ : أَنشدني المُفَضَّلُ :

إذا حُجَّيلَ المِقْرَى يكونُ وَفاؤُهُ ... تَمَامَ الذي تَهْوَى إليه المَوارِدُ وقيل :

إذا سَتَرَ بالحَجَّالَةِ ضَنْباً به ليشربُوه هُم قاله الأَصمَعِيُّ . وأحْجَلَ البَعِيرَ : أَطْلَقَ قَيدَهُ مِنْ يَدِهِ اليُسرى وَشَدَّه فِي اليُمْنى كذا نَصُّ العُبابِ وفي المُحَكَّمِ : مِنْ يَدِهِ اليُمْنى وَشَدَّه فِي اليُسرى . يُقالُ : حُجَّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كعُنِيَ حَجَّلاً : أي حَيلَ . وفي العُبابِ : والتَّركِيبُ يدلُّ على شيءٍ يُطَيِّفُ بشيءٍ وقد شَدَّ الحَجَّالُ لهذا الطائرِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الحَجَّلاءُ : القَلاتُ في الصَّخْرَةِ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقولُ الشاعرِ :

ورابِعةٌ أُلَّا أُحَجَّجِلَ قَدْرَها ... على لَحْمِها حَرِينِ الشَّيْءِ لِنَدَشْبِعا

فسَّره ثَعْلَابٌ بِدَسْتِهَا وَزَجَعَلُهَا فِي حَجَلَةٍ : أَي إِزْسَا نَطْعَمَهَا الصَّيْفَانِ .
وقولُ الشاعر : .

وَإِنِّي أَمْرٌ لَا تَقْشَعِرُّ ذُؤَابَتِي ... مِنَ الذُّئْبِ يَعْوِي وَالغُرَابِ الْمُحَجَّلِ
هكذا رواه ابنُ الأعرابيِّ بفتح الجيم كأنه من التَّحْجِيلِ وهو بعيدٌ ؛ لأنه لا يُوجدُ
في الغُرَابِ والصَّوَابِ الكسر على أنه اسمٌ فاعلٍ من حَجَّلَ : إِذَا نَزَا فِي مَشْيِهِ . وفي
الحديث " المرأةُ الصَّالِحَةُ كالغُرَابِ الأَعْمَمِ " قال ابنُ الأعرابيِّ : هو الأبيضُ
الرجلين أو الجناحين فإن كان ذهابٌ إلى أن هذا موجودٌ في النادرِ فرِوايته
صحيحةٌ . وحَجَّلَ فُلانٌ أَمْرَهُ : شَهَرَهُ ؛ قال الجَعْدِيُّ " يهجو ليلى الأَخْيَلِيَّةَ
: .

أَلَا حَيِّ لِيَا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا ... فَقَدَّ رَكِيَّتْ أَمْرًا أَغْرَّ مُحَجَّلًا
نقله الأزهرِيُّ . وفَرَسٌ بَادٍ حُجُولُهُ : أَي مُحَجَّلٌ . والحُجَّلُ : جمعُ حَجَلٍ قال
جَرِيرٌ : .

وَإِذَا غَدَوْتَ فَصَبِّحْتِكِ تَحْيِيَّةً ... سَبَقَتْ سُرُوحَ الشَّاحِجَاتِ الحُجَّلِ ح